[89] المحدثون في كتبهم لطال الكتاب، فإن نبينا صلى ا عليه وآله وسلم أكثر الأنبياء أعلاما، وقد ذكر بعض المصنفين: أن أعلامه تبلغ ألفا، فالأولى الاقتصار على الاختصار، وسنذكر بعض آياته وأعلامه ومعجزاته صلى ا عليه وآله وسلم فيما يأتي من أخبار مبعثه إلى هجرته وغزواته وقدوم الوفود عليه إلى وقت وفاته على سبيل الإيجاز إن شاء ا تعالى. وأما اياته صلوات ا عليه وآله في إخباره بالغائبات والكوائن بعده فأكثر من أن تحصى وتعد: فمن ذلك: ما روي عنه في معنى قوله تعالى: (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) (1) وهو ما رواه أبي بن كعب: أن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال: (بشر هذه الامة بالسناء والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض، فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب) (2). وروى بريدة الأسلمي: أنه صلى ا عليه واله وسلم قال: (ستبعث بعوث، فكن في بعث يأتي خراسان، ثم اسكن مدينة مرو فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة وقال: لا يصيب أهلها سوء) (3). وروى أبو هريرة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان قوما من الأعاجم، حمر الوجوه، فطس (4) الانوف، صغار الأعين، كأن وجوههم المجان (5) المطرقة) (6).

_____ (1) التوبة 9: 33، الصف 6 1: 9. (2) مسند أحمد 5: 134، دلائل النبوة للبيهقي 6: 3 1 6. (3) دلائل النبوة للاصبهاني 2: 700، دلائل النبوة للبيهقي 6: 33 2. (4) الفطس: انخفاض قصبة الانف وانفراشها (النهاية 3: 458). (5) المجان: الترس والترسة (لسان العرب 13: 400). (6) صحيح البخاري 4: 238، مستدرك الحاكم 4: 476، دلائل النبوة للبيهقي 6: 336، (*) = _____